

ومما لا شك فيه، أن عز الدين اسماعيل استطاع بكتابه "التفسير النفسي للأدب" أن يفتح آفاقاً واسعة أمام الدراسات النقدية الأدبية من الوجهة السيكولوجية، أو مايسمى "بالنقد النفسي" وأن يوثق العلاقة بين المنهج النفسي والأدب، تنظيراً وإجراء. ومدراساته التطبيقية في الشعر، والمسرح، والقصة، إلا نماذج أو أمثلة، رام بها بيان كيفية إمكان استغلال علم النفس في تفسير العمل الأدبي، ودفع الزعم القائل بصعوبة التطبيق، ولعل هذا الذي جعله حبيب إطار فرويدي في التحليل النفسي.

